

## لوحات الألعاب المكتشفة في عاصمة الأنباط ( البتراء ) : توثيق ودراسة

بلال خريسات وطلال العكشه (الأردن)

توفر المسوحات الأثرية والشواهد المعمارية في البتراء سجلا حافلا وممتعا للألعاب من مختلف الأشكال والصنوف والتي تنتشر على مساحة أكثر من 6 كم<sup>2</sup>. لقد كانت البتراء من أكبر المراكز النبطية وأكثرها ازدحاما. وقد مارس الأنباط في البتراء مختلف صنوف الألعاب خلال وقت فراغهم لكي ينسوا أعباء العمل ويتمتعوا بتلك الألعاب. وبغض النظر عن كون تلك الألعاب كانت عبارة عن تمضية وقت وعن الكيفية التي مارس بها الأنباط تلك الألعاب إلا أنها عكست في أشكالها وأحجامها والغرض من اللعب بها وتوزيعاتها الجغرافية بعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية كما بينت العلاقات غير المعروفة لدينا بين الأنباط وبيئتهم.

وتعكس معظم الألعاب ألعابا ذات مغزى استراتيجي وقد مورست في العلن أما ألواحها فكانت مربعة ومستطيلة محفورة أو منقوشة على الأرض داخل وخارج النصب وبسبب التجارة وهجرة الناس فإن هذه الألعاب لا بدّ وأنها كانت وسيلة للتبادل الحضاري. وتحاول هذه الدراسة توثيق وتسجيل مختلف الألعاب الموجودة التي تم اكتشافها وطريقة حفظها وبما أن البتراء لم تتعرض لدراسة معمقة في هذا الجانب تأتي هذه الدراسة لأهميتها التوثيقية.

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط